التاريخ:
٣ فبراير ٢٠٢٥

تحت التهديد في نيجيريا: نظرة على الاتجاه المقلق لفقدان غطاء الأشجار

التاريخ:
٣ فبراير ٢٠٢٥

تحت التهديد في نيجيريا: نظرة على الاتجاه المقلق لفقدان غطاء الأشجار

التقرير

في السنوات الأخيرة، واجهت نيجيريا تحديًا كبيرًا في الحفاظ على مناطقها الحرجية. تشير البيانات إلى أن البلاد شهدت خسارة صافية في غطاء الأشجار، مما له تداعيات خطيرة على البيئة والمجتمعات المحلية. تبلغ المساحة الإجمالية لنيجيريا حوالي 90.84 مليون هكتار، مع مدى تغطية الأشجار حوالي 10.05 مليون هكتار.

اتجاه مقلق هو الخسارة المستمرة لغطاء الأشجار على مر السنين، والتي تعزى في الغالب إلى الزراعة البدائية، والتي تمثل الجزء الأكبر من هذه الخسارة. كما ساهمت التحضر في الانخفاض، ولكن بدرجة أقل. من الجدير بالذكر أن الحوادث مثل الحرائق البرية، على الرغم من تأثيرها، تمثل جزءًا صغيرًا نسبيًا من إجمالي فقدان غطاء الأشجار.

بين عامي 2001 و2023، شهدت نيجيريا تغيرًا صافيًا في غطاء الأشجار يتميز بخسارة تقريبًا 2.40 مليون هكتار، وزيادة حوالي 927,800 هكتار، واضطراب يؤثر على حوالي 1.20 مليون هكتار. وقد أدى ذلك إلى خسارة صافية تقريبًا 1.50 مليون هكتار، ما يعادل انخفاضًا بنسبة 6.07٪ في غطاء الأشجار من الخط الأساسي المستقر.

تُظهر بيانات الحوادث الأخيرة من عام 2025 تنبيهًا بحريق في منطقة تارابا في نيجيريا، مما يسلط الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في إدارة وحماية غاباتها. إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر فقط على التنوع البيولوجي والنظم البيئية ولكن له أيضًا تداعيات أوسع على تغير المناخ، حيث تلعب الغابات دورًا حاسمًا في امتصاص الكربون.

تؤكد البيانات على الحاجة إلى جهود متضافرة لمعالجة العوامل المؤدية إلى فقدان غطاء الأشجار في نيجيريا. على الرغم من أن التحديات كبيرة، فإن فهم الاتجاهات والعوامل وراء هذا الفقدان هو خطوة حاسمة نحو تطوير استراتيجيات للتخفيف من التأثير وحماية غابات نيجيريا المتبقية للأجيال القادمة.